# خاتمة

وبعد فقد قدمنا لكم بحمد الله الجزء الثاني من كتابنا كنوز أم الدنيا بعد أن قدمنا الجزء الأول منه وأضفنا في هذا الجزء فصل جديد عن كنوز منطقة لم تسعفنا مساحة الجزء الأول في الحديث عن كنوزها وهذا الفصل هو كنوز الوجه البحرى وذلك لكي نستكمل الحديث عن كافة الكنوز التي تزخر بها أرض مصر وتغطي كل ربوع مصرنا الحبيبة أم الدنيا وبذلك تتبقي لنا منطقة لم نتحدث عن كنوزها وهي منطقة البحر الأحمر سيأتي الحديث عنها بمشيئة الله تعالي في الجزء الثالث من هذا الكتاب ونكرر ماقلناه في خاتمة الجزء الأول بأننا قد بذلنا ما إستطعنا من جهد من أجل التعريف ببعض من كنوز مصر أم الدنيا الخالدة وماعرفنا به لايتعدى قطرة في بحر فأرض مصر تحتوى في باطنها الكثير والكثير من الكنوز وفي كل بقعة من قرى مصر ومدنها توجد كنوز نراها أمامنا علي أرض الواقع شاهدة علي مجد وحضارة الأجداد والآباء علي مر العصور بداية من عصور ماقبل التاريخ وحتي عصرنا الحاضر فعلي أرض مصر توجد محميات طبيعية يعود تاريخها إلي ملايين السنين وعلي أرض مصر قامت أول حكومة مركزية وتأسس أول جيش نظامي في التاريخ علي يد الملك مينا موحد القطرين وعلي أرض مصر شيد أول وأعظم عجائب الدنيا السبع القديمة وهو هرم خوفو وهو الوحيد منها الذى لايزال موجودا خالدا مع الزمن لم يتهدم بينما تهدمت العجائب الست الأخرى وزالت آثارها والتي كان منها أيضا منارة الإسكندرية أى أن مصر كانت تمتلك عدد ٢ من تلك العجائب وهو أمر إنفردت به مصر عن جميع بلاد العالم الأخرى وعلي أرضها أيضا شيدت أعظم المعابد والمنشآت ومن مصر خرجت أول دعوة للتوحيد في التاريخ علي يد الملك إخناتون ومنها تزوج أبو الأنبياء إبراهيم عليه

السلام من السيدة هاجر أميرة منف وعلي أرضها عاش نبي الله يوسف عليه السلام وتبوأ أعلي المناصب ودعا إليها أباه نبي الله يعقوب وإخوته وقال لهم إدخلوا مصر إن شاء الله آمنين وعلي أرضها ولد النبيان موسي وهارون عليهما السلام وعاشا فيها سنين طويلة كما كانت هي الملاذ الآمن للسيدة مريم العذراء ووليدها الطفل سيدنا عيسي المسيح عليه السلام عندما خرجت به من فلسطين هربا من بطش حكام الرومان وإحتضنتهما أرض مصر ووفرت لهما الحماية والأمن والأمان ومنها تزوج النبي الكريم محمد صلي الله عليه وسلم من السيدة مارية القبطية بنت شمعون وكانت هي الوحيدة بين زوجاته التي تزوجها من خارج شبه الجزيرة العربية وقد أوصي بأهلها خيرا ووصف أجنادها بأنهم خير أجناد الأرض وبها تم بناء مسجد عمرو بن العاص أول مسجد خارج شبه الجزيرة العربية والعراق والشام وأول مسجد في قارة أفريقيا وبها تم بناء أول إسطول بحرى في التاريخ الإسلامي في عهد الخليفة العظيم عثمان بن عفان علي يد والي مصر عبد الله بن سعد بن أبي الصرح وبها شيد الجامع الأزهر الذى يعد أكبر جامعة إسلامية في العالم ومازالت تؤدى رسالتها في خدمة الإسلام والمسلمين وطلاب العلم من جميع الدول الإسلامية منذ أكثر من ١٠٥٠ عام وبها إزدهرت فنون العمارة الإسلامية بداية من العصر الفاطمي مرورا بعصور الأيوبيين والمماليك والعثمانيين ثم جاء العصر الحديث بداية من القرن التاسع عشر الميلادى فكانت مصر أول دولة في الشرق كله تدخل بها الطباعة في عصر محمد علي باشا وكانت ثاني دولة في العالم بعد إنجلترا تدخل بها السكك الحديدية بالإضافة إلي مشاريع الرى العملاقة التي تم إقامتها علي نهر النيل والتي لامثيل لها في العالم ولاتوجد في بلد آخر غير مصر متمثلة في مجموعة القناطر والسدود التي أقيمت علي طول مجرى النهر من الجنوب في أسوان وحتي المصب في دمياط ورشيد وفي الترع الكبرى المتفرعة من نهر النيل وعلي رأسها ترعة المحمودية وترعتي الإبراهيمية والإسماعيلية والرياحات التوفيقي والمنوفي والبحيرى والتي صنفت ضمن أعظم مشاريع الرى في العالم كما لا ننسي مجموعة الكبارى المعدنية الكبرى التي

أقيمت علي نهر النيل سواء لزوم عبور قطارات السكة الحديد أو الناقلات والحافلات والسيارات والتي تعدى عمر بعضها المائة عام ومازالت صامدة تؤدى وظيفتها علي أكمل وجه وسنحارل بمشيئة الله تعالي إستكمال التعريف بباقي كنوز مصر قدر إستطاعتنا في جزء ثالث من هذا الكتاب فإنتظرونا وأخيرا وليس آخرا فهذه هي مصر أم الدنيا التي تكفل الله بحمايتها من كيد الكائدين وخيانة الخائنين فلن تسقط مصر أبدا بإرادة الله وتحيا مصر تحيا مصر تحيا مصر وإرفع رأسك فوق فأنت مصرى .

obeikandl.com